

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

**المملكة العربية السعودية**

**وزارة التعليم العالي**

**جامعة أم القرى**

**مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية**

**قسم المخطوطات**

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

**السيرة النبوية** **الجزء الرابع**  
 الحمد لله الذي اخرج امة الهدى وهى امة الاعلان فكن نعمته وخلصهم  
 التمسك والاعتصام بمن غمته وبقومته وكلهم باكمل العرفان  
 فهم احق الناس معرفته واولاهم حشيتة وبعدهم من نعمته واولهم من نعمته  
 واستشهدوا بالاله الاصل هذه الاشراك لهداية الفصح بها صريح اليقين  
 بلسان شحته وانطق بها الوحي من رجب الجليل وسدول الشرك وطلعت  
 واشهد ان بيانا عمليا لله ورسوله الهادي الى الامان بعدك الشريك  
 ووجدنا نيتة الباعث في سبيل الله واعلى كلمة الله يوم اجتمعت الفاطم في ضيائه  
 الله صبيحة اسرته وكرم عيشته صلى الله عليه وعلى آله ورضي عنه وحمده وجماعه  
 وحكمه وحكمته وجميع عرش سيادته وقيادته ودرابته وهداه وهداه  
 والفتنة الزعمية بغيضة من محض بها عبد الوفاة العاقبة العظيمة واضطراب الملوك  
 المحن المعصية والاشه وعصمته اما **جواد** فميتون العبد المفقير  
 اليعنوسه وعاقبته المتوكل شاكيب كرم الله لطفه وتوفيقه واعانته  
 ومنته محمود من محمد بن محمد بن علي بن محمد بن ابراهيم بن محمد بن صالح  
 محمد بن احمد بن الحسن الامام المنصور بالله محمد بن محمد بن علي بن ابي طالب  
 ابراهيم بن محمد بن الحسن بن علي بن محمد بن يوسف الاصغر بن محمد بن جعفر  
 الداعي بن المنصور بن محمد بن ابراهيم بن محمد بن علي بن محمد بن ابي طالب بن  
 الامام محمد بن الرسول القاسم بن ابراهيم بن محمد بن ابي طالب بن الحسن بن  
 المنصور بن الحسن بن علي بن محمد بن ابراهيم بن محمد بن علي بن ابي طالب بن  
 طالب بن ابراهيم بن محمد بن علي بن محمد بن ابراهيم بن محمد بن علي بن ابي طالب بن  
 اليوم الدين ابن من احسن انكشف السماع وترويه بحافل  
 الاجتماع ونحى به الافكار ويكاد السماع وتنقف بالاخلاق وينتقى  
 به بحسن الطباع المنته في رياض العلم والنبلي حاشه في رياض

الذين

نصبح نديته وودحات ناعمة حوطيه ونخور باسمه وادبه ونحاشه عنده  
 ومكته وثمات باعنا حاشه يدته وصادحات تقطع زهرها بالبحر  
 بيلج نعمته وهي زهر بها موق وزينها مخدين وجوها مشرق وجوها  
 حورق وروحه صابوح اقبال راجين الاضنان لطيفه مودته نزهة تزكوها  
 العقول والنجى الفردوس الاصول ويذكر بها قابله السؤل ويطرف بسبقها  
 عدوان النقات ونقاب العذول ويبغى شاذها من شذوهمه وشلا الشهاد  
 بنوم مقلته نزهة من منها العمل ويذكر بها الامل وتنفع بها الغسل  
 وتنفع بها العدل ويذكر بها الخلل وينفع بها المثل ويسود بها من الو  
 من صفوها الاخلاص فيتمنون بطوبته نزهة منها السر المكنون والذخر الخزي  
 واحبوه المصون والغور الذي بعده من التوفى من سقيل العنايه بحسن  
 وطيب سريره واطمئن على سبيل الله الحلي والخلل وانصف صلاح  
 الشيرة فالعمل والعمل وحقى ونحلى في مضمار الحصيل وماصله سمواه والامل  
 الولد والعلام الفذ والغمام الجميد نورا من المفهم ووجدود الازد  
 احوزي الفطنة والمحي الايمان عن الدين والاسلام محمد بن محمد بن علي  
 ابن احمد بن الحسين بن محمد بن علي بن محمد بن يوسف الاصغر بن محمد بن جعفر  
 ابن ابراهيم بن الحسن بن علي بن محمد بن يوسف الاصغر بن محمد بن جعفر  
 الداعي بن محمد بن الحسين بن محمد بن علي بن محمد بن يوسف الاصغر بن محمد بن جعفر  
 ابن الامام محمد بن الرسول القاسم بن ابراهيم بن محمد بن علي بن ابي طالب بن  
 الحسن بن علي بن محمد بن ابراهيم بن محمد بن علي بن ابي طالب بن  
 ابي طالب وابن ابراهيم بن محمد بن علي بن محمد بن ابراهيم بن محمد بن علي بن ابي طالب بن  
 نسلمه من ذهب منوطه بالشهد  
 وروحه نورده بين وصي ونجب  
 جرسها بخانق عن شايان السب

حفظه واصح دينه ودينه وبلغه في البرهان ما هو ادهم عليه جزئيا  
ساحله على طلبة الاحاطة نحو في معرفة وسموعا في سجا ذاتي وما نك  
في نفس مفكلا وفي احاطة واعدا في الدين سحر وانه في بعض احوال  
في ميدان الطروس وطول استيف في صور طير في عن من حمد الماك ومصاير الروس  
فقطف اجبل في التوسع فكرا اقدم جلا واخر اخر اعمان بضاعت  
في علوم الباطني والوراء من جناح وظل في الاقصر من طالع الصاه وان مثل هذه  
الشيء لا يستدعي هذا الاصل ولا يستدعي الاخر الا في بعض النواحي

وساونا والاحاطة والتبدي  
واسعي في الاعلام الا  
فهم العلماء بطوار والى  
وان في المشي حظا وفتا  
وما سجي الفاذ لقيض حور  
ولا في الرجل اذ من مثل حور  
ولسنا قول هذا لفضل  
ولكن عز حور في حور  
الا في المصير الا انما  
فلا اروب في النيطار  
وقد ان معق لفتا في عذاري  
ابن بكمون استهولا  
وان في الذوق في الافاق حتى  
وليس على من ذنب اذا ما  
فانع البصر في حور في فضل  
وقد سوي في العا في طرا  
وان في هذا من كبر في حور  
وهذا بيان ما ارد في حقا  
ودم العلة في الاعلام

وتم اطلع على خبري ومجربى واعلم لعمري في ادرى ومصدي فا  
انظر في سلك محصل الظهور من تصدي ارا حرام من هذه الوجوه  
واما ما يتا على ما يوجب استبعاد جيل الصبا على البصر وحسب قال  
كمن مع الفرح عنده في جمع الذرة في العور من الحرام  
واعلم ان هذا من ان الصواب والتمسك والاعتدال بهما في السنة والكتاب  
ان الاستدراك في العلوم الاسلام وغار وطرا يتوصل بها الى معرفة الحق والديليل  
من الفاد وعنوان على كمال اهلية من كل الادراك من هداية الصار وقد ص  
اعدا الال على العلم على وجوب الاستدراك في جميع علوم الصداية وكونه في علمي  
الرواية والبرهان حتى قال الامام الساطع الاطرو من الحسن على الحسن على الاستدراك  
ان على من العابد من الحسين على من يطالب عليه السلام حديث الاستدراك  
للعبد وفي رواية الامام الموديه اياه احمد الحسن همدون عليه السلام في خطبه الحسن  
عن الامام الساطع على السلام الاسنيد سلاح المؤمن وكل حديث الاستدراك فيه او يحل  
ويقل وقال النضا في خطبة الحسين عن الباقر عليه السلام من طيل العمل بلا اسناد  
ذو كبا يطيل قال السيد ابو العباس احمد ابن محمد عليه السلام بكل دين فسان  
وفسان هذا الدين اصحاب الاستدراك والحسن في وجوب السماع  
والتبليغ الكتاب والسنة والاجماع اما الكتاب فقولته على فلو ان فخر من كل فقرة  
منه طاب الله ليعتق في الدين والسنة واقومهم اذا رجعو اليهم لعلهم يحذرون  
فاوردوا في لفظ التخصيص وقرن الرواية بالسماع واوجب الاستدراك على من تقدم  
في الدين تحذيرا من الجهل بعرفان الله وما لا وجه على العباد من معرفة الله تعالى  
او امره ونهايه ومن السنة قوله صلى الله عليه واله وسلم ان الله عز وجل يحب من اعلم  
فوعاها واذا هلكتم معها وقوله صلى الله عليه واله وسلم ان الله عز وجل يحب من اعلم  
من يسع منكم وقوله صلى الله عليه واله وسلم ان الله عز وجل يحب من اعلم  
الوجوه وقوله صلى الله عليه واله وسلم ان الله عز وجل يحب من اعلم  
القصود في التبليغ والديليل على وجوب النقل قوله تعالى فاسأل اهل الذر ان يعلم  
لا يحولون ومن السنة قوله صلى الله عليه واله وسلم ان الله عز وجل يحب من اعلم









نَهْلَةُ الْفَطْمَةُ